مجلة مجتمع تربية عمل

ISSN: 2507-749X EISSN: 2602-7755

https://www.asjp.cerist.dz/revues/414

المجلد:09/ العدد 01(2024) ص ص 32/23

إسهامات المسلمين في فن صناعة المخطوط

مخطوط "عُمدة الكتاب وعُدة ذوي الألباب" أنموذجا

Muslim contributions to the art of manuscript making Manuscript "Eumdat alkitaab wa udat dhawi al'albab" As a model

بوتشيشة علي

معهد الآثار –جامعة الجزائر 2

ali.boutchicha@univ-alger2.dz

معلومات المقال

تاريخ الارسال:2024/02/12
تاريخ القبول:2024/05/21

الكلمات المفتاحية:

- ✓ علم المخطوط
- ✓ فن صناعة المخطوط
- ✓ أقلام
- ✓ ورق
- ✓ تسفير

ملخص:

لقد أنتجت لنا الحضـــارة الاســـلامية إنتاجا أدبيا وفكريا وعلميا وفيرا وهو ما يشـــهد عليه الكم الضـــخم من المخطوطات التي وصـلتنا والمقدرة بالملايين، تناولت هذه الأخيرة مختلف صـنوف العلم والمعرفة، ومن بينها "فن صـــناعة الكتاب المخطوط" المرتبط حاليا بعلم حديث النشـــأة هو علم المخطوط أو الكوديكولوجيا، ولعل أهم كتاب وصلنا في هذا الميدان هو مخطوط " عمدة الكتّاب وعدة ذوي الألباب" لمؤلف مجهول.

Article info

Received :12/02/2024
Accepted :21/05/2024

Keywords:

- ✓ *Manuscript science*
- ✓ *Art of manuscript manufacturing*
- ✓ *Pens*
- ✓ *Paper*
- ✓ *binding*

Abstract :

The Islamic civilization has provide us with a wealth of literary, intellectual and scientific productions, as evidenced by the huge amount of manuscripts among witch the manuscript "Art of the manuscript Industry", which is currently associated with the newly established science of manuscript known as codicology .Perhaps the most important book published actually in this field is the manuscript "the deans of manuscripts and other writers " written by an anonymous writer.

❖ **مقدمة:** ألف المسلمون منذ العصور المبكرة للإسلام نتاجا علميا ضخما من الكتب والمؤلفات، التي وصلنا بعضها في صورة مئات الآلاف من المخطوطات التي كانت السبيل الوحيد للحفاظ على ما أنتجه العقل المسلم فجعلوا منها تحفا فنية ثمينة، والحق أن ما وصلنا يعتبر غيضا من فيض ومع ذلك فإنها كانت كافية لتكشف بوضوح نضج التفكير الذي بلغه المسلمين قياسا إلى أزمانهم وعصورهم، وهذا الكم الهائل أدى إلى نشأة علم جديد هو علم المخطوطات العربية، وقد أنتج الباحثون في هذا العلم سواء من العرب أو الأجانب عددا معتبرا من الدراسات والبحوث في جميع فروعه وما يرتبط به من علوم.

ومن جهة أخرى فإن المسلمين في العصر الاسلامي ألفوا في مختلف العلوم والمجالات ومن ذلك فن صناعة المخطوط المرتبط ارتباطا وثيقا بعلم الكوديكولوجيا، وما الكتاب الذي أمامنا والموسوم بـ"عمدة الكتّاب وعدة ذوي الألباب" إلا واحد من تلك المصنفات الجليلة التي تنتظر منا أن نميط عنها اللثام عن طريق الدرس والتحقيق، لما لها من أهمية قصوى في النهوض بعلم المخطوط العربي.

❖ **مفهوم علم المخطوط (الكوكيكولوجيا)** :يعرفه فضة (2013) أنه العلم الذي يهتم بدراسة المخطوطات كقطعة مادية أو هو علم دراسة كل أثر لا يرتبط بالنص الأساسي للكتاب الذي كتبه المؤلف، وحسب ديروش (2005) يعنى بدراسة العناصر المادية للكتاب المخطوط ممثلة في الورق والأقلام والحبر والتزويق والتذهيب والتجليد، أضاف سيد (1997) إلى ذلك حجم الكراس والترقيم والتعقيبات وكل ما دُوِن على صفحة الغلاف من سماعات وقراءات وتمليكات وغيرها.وبمعنى آخر فسره بنين(2004) أنه علم يهدف إلى دراسة كل ما هو مكتوب في الهوامش من شروحتصحيحات وما إلى ذلك من معلومات عن الاشخاص الذين تملكوه أو نسخوه أو وقفوه وغير ذلك، إضافة إلى العناصر المادية المتعلقة بصناعة المخطوط.

صرح ديروش(2005) أن علم "الكوديكولوجيا" نشأ بالغرب أولا واهتم بدراسة المخطوطات لاسيما اليونانية واللاتينية، ومظهرها المادي من حيث الشكل والصناعة. والمصطلح هذا مشتق من كلمتين :

أ-كودكس (Codex) وهي كلمة لاتينية تعني مجموعة كراريس في مجلد واحد لها غلاف.

ب-لوجوس (Logos) وهي كلمة يونانية تعني العلم.

أما "الكوديكولوجي" يراه بنين (2004) الخبير في مادة المكتوب تشبه طريقته طريقة عالم الآثار الذي يحاول من خلال عملية الترميم التي يقوم بها إعادة بناء القطعة الاثرية المكتشفة.

فحسب ديروش (2005)اهتم بهذا العلم الغربيون أكثر من العرب، إذ أن مصطلح "كوديكولوجيا" وضعه العالم الفرنسي ألفونس دان عام 1944م، ويذكر أن فرنسوا ديروش هو أول من أدخل هذا العلم في الدراسات العربية وذلك في ملتقى علمي دار حول كوديكولوجيا مخطوطات الشرق الأوسط عقد بتركيا عام 1986م، وكان الانطلاقة الحقيقية لعلم المخطوطات العربية وبعده زاد الاعتناء بهذا العلم وعقدت له اللقاءات في مختلف البلدان العربية والغربية.

❖ **أهمية علم المخطوط** :ويعتبر ديروش (2005) علم المخطوط هو فرع من فروع علم الآثار من بين العلوم المساعدة للتاريخ حيث يجمع عناصر تساعد في الضبط الجيد لتاريخ عصر محدد، وبفضل المعرفة للأساليب المستخدمة عبر الفترات في صناعة المخطوط يمكننا تحديد التاريخ والمكان الذي انجزت فيه نسخة من النسخ. أوضح فضة (2013) أن من خلال حوامل الكتابة سواء كانت رق أو كاغد أو ورق، ومن خلال الزخرفة والحبر والمداد ومن خلال نوع الخط نستطيع أن نحدد عصر نسخ المخطوط إذا انعدم تاريخ النسخ.

ومن جهة أخرى صرح ديروش (2005) أن بعض المخطوطاتقد تخلومن اسم المؤلف أو اسم الناسخ أو حتى تاريخ النسخ وهنا يبرز دور الكوديكولوجي لاكتشاف ذلك من خلال ملاحظة السماعات والإجازات والقراءات المدونة على متن المخطوط التي عادة ما يرد فيها اسم المؤلف أو الناسخ أو حتى تاريخ النسخ. دون أن ننسى ما للتحليل الكيمائي والقراءة عبر الأشعة فوق البنفسجية من فائدة كبيرة في قراءة الكلمات الممحوة في المخطوط.

❖ **إسهامات المسلمين في فن صناعة المخطوط** : ولئن كان ميلاد الكوديكولوجيا أو علم المخطوط في منتصف القرن العشرين، يرى ديروش (2005)المسلمين أهتموا كثيرا بجانب ذو علاقة وطيدة بهذا العلم هذا إن لم نقل ركيزة من ركائزه، وألفوا فيه عديد التصانيف وهو فن صناعة الكتاب المخطوط وما يتعلق به من ورق وأقلام وأحبار وأمدة وتجليد وغيرها. وفي

هذا الصدد يقول جاك لومير وهو يعرف علم المخطوط :" فيجب أن يهتم هذا العلم (علم المخطوط) في نظرنا بدراسة مختلف مظاهر الصناعة المادية الاولية للكراس قبل أن يهتم بأي شيء آخر" (أورد في: لومير،2006).

صرح سيد (1997) أن هذا ما وصلنا في هذا المجال كتاب "المخترع في فنون من الصنع" للملك المظفر شمس الدين يوسف بن عمر بن علي الرسولي المتوفى سنة 694هـ/1294م، استوعب فيه الأبواب العشرة الأولى من كتاب "عمدة الكتّاب وعدّة ذوي الألباب" استيعابا حرفيا وقليلا من التصريف(سيد، 1997، صفحة 14)، ومن جهة أخرى يعتبره الرازي (2011) من المصادر الأشد غزارة في المعلومات والأكثر عددا في المعلومات المتعلقة بكيفية إزالة البقع.

كما وصلتنا تصانيف إهتمت بصناعة الحبر والألوان وأساليب الزخرفة والتزويق والتجليد، يأتي في مقدمتها كتاب "الأزهار في عمل الأحبار" لمحمد بن ميمون الحميري المراكشي الذي ألف كتابه في بغداد في المدرسة المستنصرية سنة 649هـ/1251م، وكتاب "تحف الخواص في طرف الخواص" لأبي بكر محمد بن محمد المعروف بالقللوسي من الأندلس (607-707هـ)، وهو عالم لغوي اشتهر بحفظ كتاب سبويه وكان حجة في العروض والقوافي(سيد، 1997، صفحة 14)، وأشار الرازي (2011)أن كتابه قد ضم حوالي 170 وصفة في إزالة البقع.

وحول التجليد أو التسفير فلدينا بعض التصانيف ذات القيمة وفي مقدمتها كتاب "التيسير لمن عجز عن التسفير" للفقيه بكر بن إبراهيم الإشبيلي المتوفى سنة 668هـ، وأرجوزة "تدبير السفير في صناعة التسفير" لابن أبي حميدة من القرن التاسع الهجري.

كما أفرد القلقشندي (ت. 827هـ) جزء معتبرا من كتابه "صبح الاعشى .." لهذا الفن، حيث تحدث عن أدوات الخط ومبادئه، والآلات التي تشتمل عليها الدواة والقلم وبريه، والمداد والحبر وصنعتهما وليق الافتتاحات وما يكتب فيه من قراطيس وورق(أورد في: سيد، 1997).

وقد وجدنا بعض الإشارات والمعلومات في بعض المؤلفات الاخرى عن الكتابة وآلاتها والخط وأنواعه، ومن ذلك رسالة قصيرة من عشر صفحات لابن مقلة (المتوفى سنة 326هـ) ضمنها علم الخط والقلم، ومن بعده كتب إبن البواب (المتوفى سنة 423هـ) أرجوزة في آلات الكتابة تناول فيها الاقلام وبريها والأحبار وصناعتها، أما عبد الرحمن بن الصايغ فقد ألف في أواخر القرن الثامن وأوائل التاسع كتابا أسماه "تحفة أولي الألباب"(مؤلف مجهول، ص 48).

ومؤخرا تم اكتشاف مخطوط على قدر معتبر من الأهمية يعتبر الأقدم في موضوعه ، هو عبارة عن رسالة منسوبة للطبيب والكيماوي المعروف أبو بكر محمد بن زكريا الرازي (251-313هـ) تقع في ست ورقات، موسومة بـ"زينة الكتبة"، تتناول في موضوعها صناعة الكتاب المخطوط بداية من عمل الأحبار مرورا بالأحبار السرية وحيل الكتابة وانتهاء بتقديم وصفات لقلع آثار الحبر من الورق والبردي والورق والثياب (أورد في: الرازي، 2011). ورغم أهمية هذه الرسالة للرازي غير أنها لا يمكن بحال أن ترقى لمخطوط "عمدة الكتاب" من حيث القيمة والمنهجية والشمولية والثراء المعلوماتي، وهو الكتاب الذي نقدمه بين أيديكم.

❖ **مخطوط "عمدة الكتاب وعدة ذوي الالباب":** يعتبر كتاب "العمدة" أهم مؤلف صنف في فن صناعة الكتاب المخطوط فقد تناول صاحبه آلات الكتابة من أقلام ودوي وعمل المداد والحبر وعمل ما تمحى به الكتابة وعمل الكاغد والتجليد وغيرها (أورد في: سيد، 1997) ، اعتمد عليه الملك المظفر يوسف بن عمر في إعداد الكثير من فصول كتابه "المخترع في فنون من الصنع" كما تناوله العديد من المستشرقين دراسة أو تحقيقا أو ترجمة ومنهم الالماني بروكلمان والفرنسي ليفي بروفنسال والالماني فون كاراباتشيك والامريكي ليفي مارتن والفرنسي بورتر يفس، بل أخذوا عنها الكثير عنها في أبحاثهم من أمثال "دانكن هالدين" في كتابه الهام "تجليد الكتب الاسلامية" وقد حقق موضوع تجليد الكتب اعتمادا على هذا الكتاب(مؤلف مجهول، ص 12)، كما قام بتحقيقه عبد الستار الحلوجي وعلي عبد المحسن زكي سنة 1971م، ونجيب مايل الهروي وعصام مكية سنة 1989م، وأياد خالد الطباع سنة 2007م وعلاء عبد العال عبد الحميد سنة 2013م، وفي ذات السياق أشاد به العديد من الباحثين في مجال علم المخطوط سواء من العرب أو الأجانب.

وتكمن أهمية المخطوط من حيث أنه تناول بناء وتكوين وصناعة الكتاب، ذلك أن هذا الفن لم يعن به إلا نادرا، على اعتبار أن قيمة الكتاب وأهميته في نظر الكثيرين تكمن فيما ضم محتواه من علوم، وهو الامر الذي لقي عناية خاصة من لدن الباحثين قديما وحديثا، أما كيف تدون تلك العلوم بين دفتي الكتب وكيف تحفظ وتصان لمدة أطول فذلك ما لم يعره الباحثون كثير اهتمام(مؤلف مجهول، ص 45).

وإذا كان الكِتاب هو الوعاء الذي تختزن فيه المعرفة فإن المسلمين نهضوا بهذه الصناعة وتفوقوا فيها فاستطاعوا بالتالي أن يسجلوا أفكارهم وأفكار من سبقهم مما ضمن بقاءها لمدة طويلة لينهل منها المتقدمين والمتأخرين(مؤلف مجهول، ص 46)، تلك إذن فائدة أخرى نفع بها صاحب الكتاب من يشتغلون في هذه الصنعة سواء من معاصريه أو الذين أتوا من بعدهم وذلك بأن وضع لهم قواعد صناعة الكتب واضحة ميسرة.

- **صاحب المخطوط** : رغم أهمية المخطوط من حيث محتواه فإنه لم يتفق الباحثون والذين قاموا بتحقيقه حول مؤلفه، فما وردنا من نسخه وهي كثيرة تنسبه أحيانا للأمير الزيري المعز بن باديس بن المنصور بن بلكين الصنهاجي الذي حكم إفريقيا عام 406هـ، بينما ينسب في نسخ أخرى للأمير تميم بن المعز بن باديس الذي خلف أبوه في الملك العام 454هـ، فيما ورد في نسخ أخرى أنه ألف للمعز بن باديس أو لابنه تميم، إلا أن البعض رجح أن لا يكون الكتاب من تأليف الأميرين إنما ألف لأحدهما، ومنهم عبد الستار الحلوجي وعلي عبد المحسن زكي الذين قام بتحقيق هذا المخطوط(مؤلف مجهول، ص ص 49-55)، باعتبار أن الكتابة في مثل هذه المواضيع العلمية يتطلب خبرة وتجربة كما يتطلب تحصيل المادة وجمعها إضافة إلى التفرغ للتأليف، وهو الامر الذي لم يكن متاحا للأميرين لاسيما وأنهما أمضيا شطرا معتبرا من فترة حكمهم في حروبهم ضد زناتة وبني هلال وبني سليم وفي مقاومة الشيعة والإفرنجة، بالرغم من أنهما كانا شاعرين محبين للعلم والعلماء(مؤلف مجهول، ص 54)، وهذا الرأي هو الذي نميل إليه بل ونكاد نجزم به للاعتبارات السابقة، وباعتبار أن مؤلفه قال في صفحته الأولى".. وما يتعلق بالكتابة من الغرائب والبدائع مما جربته وانتخبته وامتحنته"، وهذا دليل أن صاحب الكتاب كان يمتهن حرفة الوراقة، ولا يمكن أن يكون هو المعز ولا ابنه تميم كما يدعيه البعض. في هذا المنحى ذهب الباحث في المخطوطات إبراهيم شبوح، حيث رجح أن يكون صاحب كتاب "العمدة" شخصا جامعا بين فنون صناعة الكتاب تجهيزا ونساخة وزخرفة وتذهيبا وتجليدا، وأنه كان معاصرا للأميرين المعز وتميم ولا يستبعد أن يكون علي بن أحمد الورّاق (أورد في: زكي، 2018) ، ومن جهة أخرى فقد نسب البعض خطأً الكتاب إلى أبي القاسم بن عبد الله الزجاجي المتوفى سنة 415هـ، والذي كان يعتبر من نحويي بغداد(مؤلف

مجهول، ص 15)، وقد وقع الجرجاني (2002) البعض في هذا الالتباس باعتبار أن الزجاجي ألف كتاب في اللغة سماه بـ "عمدة الكتاب".

- **تقديم المخطوط** : يتميز هذا الكتاب بوفرة مخطوطاته التي تتعدى العشرين نسخة، وتوزع في مختلف مكتبات العالم، ومن بين النسخ المعتمدة تلك المنسوبة للمكتبة الازهرية تحت رقم (333864)حيث تتكون من ثمانية وخمسين ورقة كل صفحة منها تضم واحد وعشرين سطرا، كتبت بالحبر الأسود فيما عدا عناوين الابواب والفصول وبعض الكلمات ذات الاهمية التي كتبت بالمداد الأحمر غير أن ما يعيب هذه النسخة هو سقوط فصل التجليد منها وقد اعتمد عليها إياد خالد الطباع في تحقيق المخطوط عام 2007م. غير أن من أهم النسخ المعتمدة تلك التي كانت محفوظة في مكتبة معهد الاستشراق بجامعة شيكاغو تحت رقم (A12066) وقد استند إليها كل من نجيب مايل الهروي وعصام مكية في تحقيق المخطوط المنشور عام 1409هـ/1989م، وهي ذات النسخة التي اعتمدها رواد المستشرقين(زكي، 2018) (انظر الشكلين رقم 01 و02).

شكل رقم 1: "عمدة الكتّاب فاتحة نسخة المكتبة الأزهرية

شكل رقم 2: عمدة الكتّاب" مقدمة الكتاب– نسخة المكتبة الأزهرية

قد قُسم المخطوط على خمسة عشر بابا كل باب يشتمل على فصول وأنواع وطرائق ووجوه ونكت عجيبة. فالباب الأول تناول فيه فضل القلم والخط واختيار الاقلام الجيدة وصفة الدواة وما يصلح لها من آلات (انظر الشكل رقم 03)، ومما جاء في هذا الفصل قوله :" والأقلام إذا كانت مستوية، جاء الخط خفيفا غير مليح، وإذا كانت محرفة جاء الخط ضعيفا ضاويا، فأحسنها وأجمعها لخصال الجودة المتوسط بين الطول والقصر والرقة والغلظ والتحريف والاستواء والمحرف والمبطن أشبه بخط الورق

والدفاتر بالحبر، وأما غيرهما فلا يحتمل ذلك"(مؤلف مجهول، ص ص 27-28). وفي الباب الثاني تناول صناعة أنواع المداد وهي الصيني والهندي والكوفي الفارسي والعراقي والتنوراني، وفي الباب الثالث والرابع تناول عمل الأحبار السوداء والملونة، فعن كيفية عمل حبر جيد يقول :"يؤخذ العفص فيرض أرباعا وأصغر وتصب عليه من الماء ما يغمره وتضعه في الشمس يومين واعصره وأغله على النار وتجعل فيه من الزاج والصمغ الكفاية إن شاء الله تعالى"(مؤلف مجهول، ص 43)، أما عن صناعة حبر وردي فـ" يوخذ وزن أوقية سيلقون يسحق على بلاطة ويلقى عَلَبَه وزن درهم بورق ودرهمين صمغ عربي ويدلك حتى ينعم ويكتب إن شاء الله تعالى"(مؤلف مجهول، ص 48). وفي الباب الخامس شرح عمل الليق، فعن كيفية عمل الخضراء منها يقول : " تأخذ من الزنجار ثلاثة أجزاء ومن الصمغ جزئين فتسحقهما بخل عنب سحقا جيد ودرهما من الخل على قدر ما تريد ثم اكتب بها"(مؤلف مجهول، ص 56). وفي الباب السادس تحدث عن تلوين الأصباغ واستخلاص بعضها من بعض.

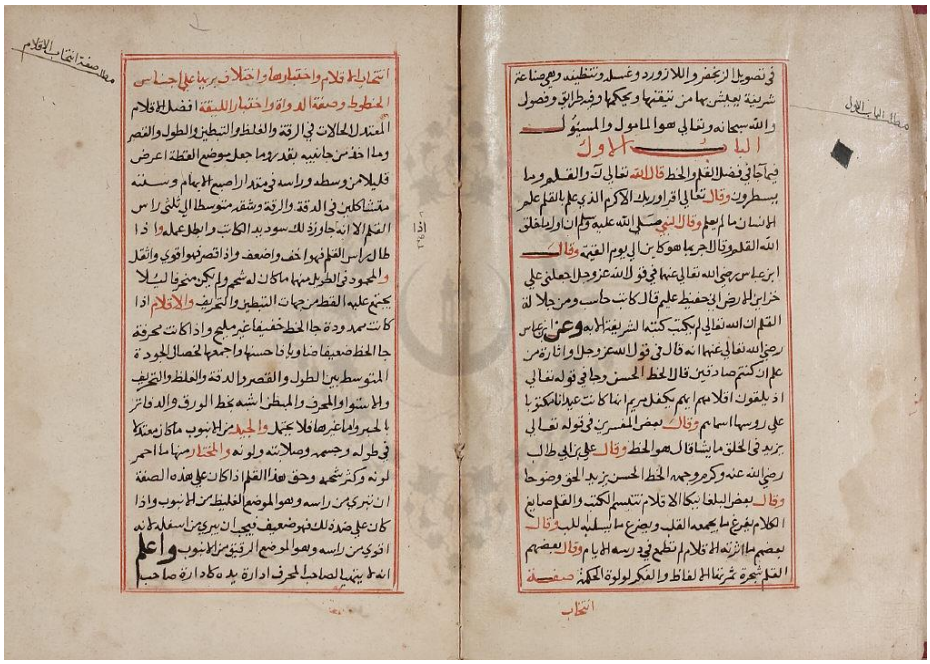

شكل رقم 3: "عمدة الكتّاب" الباب الأول – نسخة المكتبة الأزهرية

أما الباب السابع فكان حول الكتابة بليق الذهب والفضة والنحاس والقصدير، وفي الباب الثامن تناول كيفية وضع الأسرار في الكتب، وفي الباب التاسع ذكر كيفية عمل ما تمحى به الكتابة، فمن أجل إزالة الحبر من الرقوق والدفاتر على سبيل المثال يرشدنا الكاتب إلى طريقة

بسيطة فيقول :" يؤخذ لبن حليب وتغمس فيه صوفة وتدلك به الكتابة مع شيء يسير من ملح العجين فإنه يزول"(مؤلف مجهول، ص 82)، وخصص الباب العاشر حول عمل الغراء.

وأما في الباب الحادي عشر فتناول صنع الكاغد والأوراق وتوشية الأقلام، وفي الباب الثاني عشر تحدث عن التجليد وعمل جميع آلاته، وهو باب على درجة من الأهمية، ففي مستهل حديثه ذكر آلات التجليد وهي "البلاطة والمسن والشفرة والشفاء والمقص والكازن والإبر والمعصرة والمساطر والبيكير"، ثم تحدث عن ما ينبغي أن تكون عليه كل آلة وصفاتها، ثم راح يشرح بتفصيل عملية التجليد(مؤلف مجهول، ص ص 95-101). وفي الباب الثالث عشر ذكر كيفية عمل الهباب) وعمل الصبغ التي يصنع بها كل لون، وفي الباب الرابع عشر تحدث عن حل اللك وحل العصفر، أما الباب الخامس عشر والأخير فتطرق إلى تصويل الزنجفر واللازورد وغسله وتنظيفه. لينهي الكتاب بخاتمة تضمنت عبارات دعائية وتاريخ الفراغ منه (انظر الشكل رقم 04).

الشكل رقم 4: عمدة الكتّاب" خاتمة نسخة المكتبة الأزهرية

❖ **خاتمة** : الحقيقة أن هذا الكتاب في موضوعه ومنهجه ومضمونه يعد وثيقة نادرة في فن صناعة الكتاب المخطوط، إذ اشتمل على مختلف أركان صناعة الكتاب المخطوط، وهي كما حددها القدماء أربعة أركان هي: القلم (الخط) والورق (الكاغد) والحبر (المداد) والتجليد (التسفير)، وبالتالي لم يعثر إلى اليوم في خزائن المخطوطات الاسلامية العربية ما يضاهي هذا الكتاب من حيث الأهمية والقيمة فضلا عن الشمولية والثراء، وما وصلنا من تآليف في هذا الباب خاصة فيما يتعلق بالورق والحبر والتجليد كان من الندرة والضحالة بحيث لم يكن

في مستوى توضيح تقنيات صناعة ذلك العدد الكبير من المخطوطات التي وصلتنا من مختلف العصور الاسلامية والتي تجاوزت الثلاثة ملايين مخطوطا. ولعل مما قد يجعلنا نُفيد أكثر من هذا الكتاب النادر هو ذلك الكم الهائل من المعلومات التي بإمكاننا استغلالها في عملية صيانة وترميم المخطوطات المتوفرة لدينا والتي أصبحت عرضة للإهمال والضياع والتلف.

❖ قائمة المراجع:

1- الجرجاني، أبو القاسم يوسف بن عبد الله الزجاجي (2002). عمدة الكتاب. القاهرة: دار الفضيلة.

2- الرازي، أبو بكر محمد بن زكريا (2011). زينة الكتبة. 6(2)، عدم ذكر الصفحات.

3- بنين، أحمد شوقي (2004). دراسات في علم المخطوطات والبحث البيبليوغرافي. مراكش: المطبعة والوراقة الوطنية.

4- بنبين، أحمد شوقي و طوبى، مصطفى (2003). معجم مصطلحات المخطوط العربي. مراكش، المغرب: المطبعة والوراقة الوطنية.

5- ديروش، فرنسوا (2005). مدخل إلى علم الكتاب المخطوط. لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الاسلامي.

6- زكي، محمود (2018). عمدة الكتاب وعدة ذوي الألباب. الالوكة.

7- سيد، أيمن فؤاد (1997). الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات (المجلد الجزء الأول). القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.

8- فضة، ميلود (2013). بين الكوديكولوجيا والتحقيق. مجلة رفوف، 31-50.

9- لومير، جاك (2006). مدخل إلى علم المخطوط. (مصطفى طوبى، المترجمون) مراكش: المطبع و والوراقة الوطنية.

10- مؤلف مجهول. (بلا تاريخ). عمدة الكتاب وعدة ذوي الالباب.